وكتب عمر بن عبد العزيز الى عمّاله من عبد الله
عمر امير المومنين الى العمال امّا بعد فان الله
بعث محمّدا صلى الله عليه وسلّم بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدّين كلّه ولو كره المشركون
وان دين الله الذى بعث محمدا صلى الله عليه
وسلّم هو كتابه الذى انزل عليه ان يطاع
الله فيه وان يتبع امره ويجتنب نهيه وان يقام
حدوده ويعمل بفرايضه ويحل حلاله ويحرّم حرامه
ويعترف بحقّه ويحكم بما انزل فيه فمن ابتغ
هدى الله اهتدى وصدّ عنه فقد ضل سوا السّبيل
وان من طاعة الله التى انزل فى كتابه ان يدعوا
الناس الى الاسلام كافة وان يفتح لاهل الاسلام
باب الهجرة وان توضع الصدقات والاخماس على
قسما الله وفرايضه وان ينبغى للناس باموالهم فى البرّ
والبحر لا يمنعون ولا يحبسون واما الاسلام فان
الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلّم الى النّاس
كافة فقال تعالى وما ارسلناك الا كافة

للناس بشيرا ونذيرا وقال ايها الناس
انى رسول الله صلى الله عليه وسلّم اليكم
جميعا وقال الله تبارك وتعالى فيما يامر به المومنين
من شان المشركين فان تابوا واقاموا
الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم فى
الدين فهذا قضاه وحكمه فابتغاه لله
طاعة وتركه لله معصية فادع الى الاسلام
ومن ربه فان الله تعالى يقول ومن احسن قولا
ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انى من
المسلمين فمن اسلم من نصرانى ومجوسى من
اهل الجزية اليوم فخالط عظم المسلمين
فى دارهم وفارق دارة التى كان بها فان
له ما للمسلمين وعليه ما عليهم ان خالطوه
وان يواسوه غير ان ارضه ودارة انما هى فى
الله على المسلمين عامّة واما من كان
من اليوم محاربا فليدع الى الاسلام قبل ان يقاتل
فان اسلم فله ما للمسلمين وعليه ما عليهم وله ما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)